



الجمهورية العربية السورية  
Syrian Arab Republic

**بيان**  
**السفير ميلاد عطية**  
**المندوب الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية**  
**رئيس وفد الجمهورية العربية السورية**  
**أمام الدورة الثالثة بعد المائة للمجلس التنفيذي**  
**البند الفرعي (7-ج): إزالة برنامج الأسلحة الكيميائية السوري**  
**11-14 July 2023**

**H.E Ambassador Milad ATIEH**  
**Permanent Representative of Syrian Arab Republic**  
**To the OPCW**

**Subitem 7(c): Elimination of the Syrian chemical  
weapons programme**

**11-14 July 2023**

**الرجاء المراجعة أثناء الإلقاء**

السيد الرئيس،

### أولاً- بالنسبة لتقارير السيد المدير العام

تابعنا بعناية واهتمام ما جاء في التقارير الشهرية للسيد المدير العام/ ذوات الأرقام: 114، 115، 116، 117. إن طريقة صياغة تلك التقارير والايحاءات المقصودة كلها تحاول إظهار سورية بمظهر الدولة الطرف غير المتعاونة، وبأن عمل الأمانة لا يزال يواجه عقبات جراء عدم إيفاء سورية بالتزاماتها المتصلة بالإعلان والتزاماتها بالتعاون مع المنظمة، وفي هذا السياق نوضح التالي:

- 1- هناك تجاهل تام من قبل السيد المدير العام في هذه التقارير لأي تعاون سوري مع الأمانة الفنية، بل هناك غياب ونكران لهذا التعاون في تقارير الأمانة الفنية.
- 2- من يضع شروطاً غير موضوعية وغير مألوفة لعقد جولة المشاورات رقم /25/ هي الأمانة الفنية، بل وترفض المطالبات المتكررة من سورية لعقد هذه الجولة اليوم قبل غدٍ. واحدة من غرائب العمل في المنظمة هو مطالبة سورية بموجب قرار الدورة الـ /94/ للمجلس التنفيذي، وقرار الدورة الـ /25/ لمؤتمر الدول الأطراف أن تُعلن عما لديها من أسلحة كيميائية ومرافق إنتاج وتخزين ووسائل إيصال لأسلحة كيميائية لا تمتلك أياً منها أصلاً؟!
- 3- لقد شكلت تقارير الأمانة الفنية غير الموضوعية، التي تُشكل انحرافاً عن المهام التي أُنيطت بها بموجب الاتفاقية، الأرضية والذريعة لتوجيه اتهامات باطلة من قبل بعض الدول الغربية ضد سورية، وتحولت إلى جزء أساسي من حملة التحريض ضد سورية.

### ثانياً، فيما يخص التقارير الشهرية السورية

لقد وازبنت سورية على تزويد الأمانة الفنية، ومن خلالها إلى الدول الأطراف بخمسة تقارير شهرية، في الفترة ما بين آذار 2023 وتموز الجاري وضحت فيها سورية الكثير من المعلومات الهامة، وصححت فيها الكثير مما يشوب تقارير السيد المدير العام والأمانة الفنية من معلومات غير موضوعية.

### ثالثاً- ما يخص تقرير السيد المدير العام عن عمل "فريق تقييم الإعلان"

لقد تضمن هذا التقرير جملة من المعلومات غير الموضوعية والاتهامات الباطلة، التي بنت عليها العديد من الدول المعروفة اتهامات باطلة ضد سورية وبشكل استباقي وغير موضوعي. تؤكد سورية

مجدداً أنها مستمرة في نهجها البناء وتعاونها غير المسبوق مع الأمانة الفنية، وستبقى ملتزمة بالوفاء بالتزاماتها، وهي جاهزة للمضي قدماً، وفقاً لما تنص عليه الاتفاقية، والحوار المنظم والبناء. لقد دعت سورية إلى اجتماع رفيع المستوى مع الأمانة الفنية في بيروت، الذي تم عقده يومي 22-23 حزيران الماضي. نوقشت فيه الكثير من القضايا الهامة، ونأمل أن يتم البناء على نتائج هذا الاجتماع مستقبلاً.

### رابعاً- فيما يخص جلسة الإحاطة السرية حول الملف الكيمائي السوري

لقد تحولت جلسات الإحاطة السرية إلى منصة أخرى للإحياء بأن سورية لا تتعاون وسورية غير ملتزمة وتعرقل عمل الأمانة الفنية. لقد تضمنت الإحاطة السرية يوم 3/ تموز الجاري خطاباً ولغة غير موضوعية، هدفها توجيه اتهام باطل لسورية بعدم التعاون مع الأمانة الفنية، وخاصة ما جاء في إحاطة فريق تقييم الإعلان. نقول بأنه حان الوقت لكي نتعامل بموضوعية وبما تقتضيه نصوص الاتفاقية ومبادئ وأحكام المنطق والعقل بعيداً عن التسييس.

أما فيما يخص بعثة تقصي الحقائق، فإن سورية تطالب الأمانة والدول الأطراف بتصحيح طرائق عمل ونهج هذه البعثة، وإلزامها بضرورة التقيد بنصوص الاتفاقية ومرفق التحقق والشروط المرجعية المتفق عليها مع سورية، مع ضرورة الأخذ بالملاحظات الموضوعية التي أبدتها بعض الدول الأطراف وجهات خارجية تحرص على المنظمة ومستقبلها، مثل مجموعة برلين 21 وغيرها من باحثين وأكاديميين وخبراء، بشأن بعض التقارير غير الموضوعية لهذه البعثة في حوادث مزعومة مختلفة. إننا نستغرب ما جاء في بيانات بعض الدول الغربية خلال مناقشة هذا البند، والتي تضمنت اتهامات باطلة لا أساس لها على الإطلاق، تندرج في إطار مواقف سياسية عدائية ضد بلدي سورية، وهذه المواقف ليست جديدة، إذ أن بعض هذه الدول، قام بأعمال العدوان المباشر وغير المباشر ضد سورية منذ عام 2011 ولا تزال تقوم بأعمال العدوان حتى يومنا هذا. وتضمن بيان إحدى تلك الدول افتراءات وكذب، بشكل يخالف ما تضمنته تقارير وإحاطات الأمانة الفنية، التي أكدنا أنها منحازة وغير موضوعية. فقد قدمت سورية للفريق المُصغر الذي زارها في كانون الثاني ونيسان 2023 كل التسهيلات وتعاونت معه لإنجاح مهمته وقام بكل أنشطته من دون أية عوائق، ولم تفرض على هذا الفريق أسماء مسؤولين سوريين لمقابلتهم على الإطلاق.

إنه لمن الطبيعي أن يذكر ممثلو الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا حادثة دوما (2018) أكثر من مرة في بياناتهم، لأن هذه الدول هي التي قامت بالعدوان على سورية متذرعة بحادثة دوما (2018).

وقد مارست هذه الدول الكثير من الضغوط لإجبار فريق بعثة تقصي الحقائق وما يسمى فريق التحقيق وتحديد الهوية على توجيه اتهام باطل للحكومة السورية باستخدام الأسلحة الكيميائية في تقريرهما حول تلك الحادثة المفبركة.

أشكركم، وأرجو اعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثالثة بعد المائة للمجلس التنفيذي، ونشره على الموقعين العام وكاتاليسست لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية .

Mr. Chairperson,

**Firstly - with regard to the reports of the Director General**

We have followed with great attention what was stated in the monthly reports of the Director General numbered: 114, 115, 116, and 117. The manner of drafting these reports and the intended insinuations are all meant to show Syria as a non-cooperative state party, and that the work of the secretariat is still facing obstacles as a result of the non-compliance of Syria with its obligations related to the declaration and in its cooperation with the Organization, and in this context we clarify the following:

- 1- There is complete disregard by the Director General in these reports of any Syrian cooperation with the Technical Secretariat. Rather, there is an absence and denial of this cooperation in the reports of the Technical Secretariat.
- 2- The Technical Secretariat is setting non-objective and unfamiliar conditions for holding the 25th round of consultations, and keeps rejecting the repeated requests from Syria to hold this round as soon as possible. One of the peculiar instances of the Organization's work is requesting Syria, according to the decision of the 94th session of the Executive Council, and the decision of the 25th session of the Conference of the States Parties, is to declare chemical weapons, production and storage facilities and means of delivery of chemical weapons which Syria does not possess.
- 3- The technical secretariat's non-objective reports, which constitute a deviation from the mandate entrusted to it under the Convention, formed the ground and pretext for what has essentially turned into a campaign of making false accusations and political incitement by some Western countries against Syria.

**Secondly, regarding the Syrian monthly reports**

Syria has persevered in providing the Technical Secretariat and through it to the States Parties, with five monthly reports, between March 2023 and July

2023, in which Syria clarified a lot of important information and corrected many of the non-objective information in the reports of the Director General.

### Thirdly - Regarding the Director General's report on the work of the DAT

This report contains a lot of subjective information and false accusations, on which many well-known countries have built false accusations against Syria in a pre-emptive and non-objective manner. Syria reaffirms that it will continue its constructive approach and unprecedented cooperation with the Technical Secretariat, and will remain committed to fulfilling its obligations, and is ready to move forward, in accordance with the provisions of the Convention, and through structured and constructive dialogue.

Syria has called for a high-level meeting with the Technical Secretariat in Beirut, which was held on 22<sup>nd</sup> and 23<sup>rd</sup> of June. Many important issues were discussed, and we hope that the results of this meeting will be built on in the future.

### Fourthly - Regarding the classified briefing session on the Syrian chemical file

The classified briefings have turned into another platform to suggest that Syria is not cooperating, is not committed, and is obstructing the work of the Technical Secretariat. The classified briefing on July 3<sup>rd</sup> included non-objective rhetoric and language, aiming at accusing Syria of not cooperating with the technical secretariat, especially what came in the Declaration Assessment Team's briefing. We say that it is time to deal objectively with what is required by the provisions of the Convention and the principles of logic and reason, away from politicization.

As for the fact-finding mission, Syria calls on the secretariat and the states parties to correct the methodology of its work and the approach of this mission, and oblige it to adhere to the provisions of the Convention, the verification annex and the terms of reference agreed upon with Syria, with the need to take into account the objective observations made by some state parties and external parties that are keen on the Organization and its future, such as the Berlin21 Group and other researchers, academics and experts, regarding some of the subjective reports of this mission on various alleged incidents.

We are surprised by what was stated in the statements of some Western countries during the discussion of this item, which included false accusations that have no basis at all, and fall within the framework of hostile political positions against my country, Syria, and these positions are not new, as some of these countries have carried out acts of direct and indirect aggression against Syria since 2011, and continues to carry out acts of aggression to this day. The statement of one of those countries included fabrications and lies, in a manner contrary to what was included in the reports and briefings of the Technical Secretariat, which we confirmed to be biased and subjective. Syria provided the small team that visited in January and April 2023 with all the needed facilitations and cooperated with it to make its mission a success. The mission was able to carry out all its activities without any obstacles, and it did not impose on this team the names of Syrian officials to meet with them at all.

It is natural for the representatives of the United States of America, Britain and France to mention the Duma incident (2018) more than once in their statements, because it was these countries that carried out the aggression against Syria, citing the Duma incident (2018), and these countries exerted a lot of pressure to force the Fact-Finding Mission's team, and the so-called Investigation and Identification Team to falsely accuse the Syrian government of using chemical weapons in their report on that fabricated incident.

**Thank you, and please consider this statement as an official document of the 103<sup>rd</sup> session of the Executive Council, and publish it on the public and catalyst websites of the Organization for the Prohibition of Chemical Weapons.**